مجرد رؤية

saadbinalharbi@gmail.com
سعد عطية الحربي

بيت أم كادر

طالعتنا الزميلة «القبس» في الأيام القليلة الماضية بتحقيق يخص الزيادات والكوادر وأثرها على المواطن ومدى جدوى تحقيق العدالة والرفاهية من تلك الزيادات والكوادر، وعندما نجد الدراسة نراها تتجه الى شقين، الشق الأول يختص بغياب العدالة بين العاملين بالقطاع الحكومي غير المشمولين بالكوادر والزيادات وقرنائهم المشمولين بزيادات كديوان المحاسبة والقطاع النفطي على سبيل المثال.

اما الشق الثاني من التحقيق او الدراسة فكان عبارة عن تساؤل مفاده: هل الزيادات والكوادر كفيلة للعيش الكريم؟ وقبل ان نجيب عن هذا التساؤل يجب الإشارة إلى أن الكويت دولة فتية أي غالبية مواطنيها من الشباب الذين في مقتبل العمر، والعادة المستمرة حتى الآن بنعمة من الله وتوفيق منه هي العمل على تزويج الشباب سواء برغبته او رغبة ذويه ببداية دخوله الى ميدان العمل، وذلك بسبب طبيعة المجتمع التي ما زالت ولله الحمد محافظة، فمن الطبيعي ان يحتاج هذا الشاب سكنا له ولأسرته لذلك ليس أمامه إلا السكن مع عائلته حتى يحل دوره بالحصول على البيت الحكومي أو يحصل على بيت بالإيجار أو يقوم بشراء منزل.

والسكن مع العائلة حل يتلاشى عندما تكبر أسرة حديثي الزواج على العلم انه خيار ليس متوافرا لكثير من الشباب، وبالنسبة للإيجار فنجد أن الإيجارات تبدأ بـ 350 بالمناطق البعيدة نسبيا من العاصمة وتتراوح بين 450 و600 بالمناطق القريبة ولا ننسى ان بدل السكن الذي يتحصل عليه عبارة عن 150، والحل الثالث الذي أصبح بعيد المنال للسواد الأعظم من المصطفين بطوابير الإسكان شراء منزل وذلك عندما نعلم ان البيوت تبدأ من 200 الف ويصل فتح الباب في بعض المناطق الى 600 الف علاوة على ان خبراء العقار يتوقعون زيادة العقار في العام الحالي الى ما يقارب 15٪.

فخلاصة التحقيق تجعل الشاب يحبط بتحقيق حلمه بتملكه منزلا يأويه وعائلته مهما كان كادره أو زيادته لأن زيادته ستكون غالبا لأمور كمالية لا تغني ولا تسمن من جوع وذلك لعلمه بينه وبين نفسه ابتعاد حلم بيت العمر.

فبدلا من زيادة هنا وكادر هناك وجعل البلد على صفيح ساخن من إضرابات واعتصامات متتالية، يجب توفير الاحتياجات التي تهم غالبية المواطنين ومن أهمها السكن، هذا اذا كانت لدى الحكومة نية جادة في تخفيف وطأة الاحتقان وإرجاع العدالة المفقودة منذ الآن.

دلو صباحي

almesfer@hotmail.com
عبدالله المسفر العدواني

زحمة يا دنيا!

لأنه لا توجد أي أزمات في الكويت، فلابد أن نهتف تعيش الحكومة يعيش محمد علي كلاي، كما فعل الفنان عادل إمام في مسرحيته الشهيرة «شاهد مشفش حاجة»، ولأن المواصلات أو الشوارع عندنا فاضية والسيارات لا تجد أي صعوبة في التنقل فعلينا أن نهتف يعيش الدوسري ومحمد الكحلاوي.. وتحيا الوحدة العربية.

حقيقة لقد فاض الكيل من حالة الازدحام الشديدة التي تشهدها الكويت والتي أصبحت سمة تجعل الفرد منا يمل عيشته ويستصعب الذهاب إلى اي مكان في الكويت فكل الطرق تؤدي إلى الاختناقات المرورية ولا مفر من أن تجد نفسك كل يوم عرضة للغضب وارتفاع ضغط الدم والسكر.

والعجيب أن إدارة المرور ليس لديها سوى الحلول الترقيعية التي لا تسمن ولا تغني من جوع، فتحتاج أنت كل يوم وأنت ذاهب للدوام أن تأخذ حبتين بندول ومثلهما عند عودتك للبيت، فتذهب للعمل في قمة الضيق وتعود للبيت في قمة الغضب وإن كنت لا أبالغ لو أجريت دراسة لوجدنا أكثر المشاكل في العمل بسبب الازدحام الذي يتعرض له الموظف قبل قدومه وإن أجرينا دراسة على الهواشات المنزلية فأجزم بأن نسبة كبيرة منها ستكون أيضا بسبب هذا الزحام.

يحدث هذا في الكويت البلد الغني ونحن تعداد السكان لدينا لم يصل بعد لثلاثة ملايين ونصف المليون نسمة، فماذا إذا كان تعدادنا كما الصين أو حتى اليابان، أو حتى تركيا التي أزورها بشكل شبه سنوي، وماذا كان سيفعل الدوسري ورفاقه لو أن لديه تعدادا يقترب أو يزيد على المليار نسمة؟

أسباب الزحام لدينا معروفة أولها تقاعس إدارة المرور عن التعامل مع المتسببين في الزحام من سيارات متهالكة من سنة الطواعين وعفى عليها الزمن وسائقين يتعمدون إشغال الطريق كسائقي التاكسي والمستهترين إضافة إلى الطرق الضيقة التي لا تتناسب وعدد السيارات التي تمر عليها.

المشكلة لدينا في القيادات الأمنية التي لا تهتم إلا بالسياسة وتجدهم يصرحون على الفاضي والمليان في مثل هذه الأمور بدلا من أن يعملوا على حل القضايا الأمنية الأساسية كمشكلة المرور.. فماذا فعل هؤلاء وشوارع الكويت كما هي منذ السبعينيات من القرن الماضي في حين أن أعداد السيارات والناس تضاعفت عشرات المرات.. وماذا يفعل فرد المرور العادي الذي يبذل الكثير من الجهد في الشارع بينما الكبار في مكاتبهم حق القهوة والتمر؟

لماذا لا تنسق الداخلية مع الأشغال للقضاء على هذه الظاهرة التي باتت تؤرق كل الناس في الكويت؟ فإذا ما كان هؤلاء القيادات سيستمرون في نهجهم وعدم البحث عن الحلول على الأقل كالتي اقترحها النائب وليد الطبطبائي قبل يومين فإننا ننصح الداخلية بتوزيع شريط الفنان أحمد عدوية والذي به أغنية «زحمة يا دنيا زحمة» حتى نتأقلم مع الجو المحيط بنا ونحن في طريقنا لأي مكان.

وجهة نظر

malharfi@hotmail.com
أ.د.محمد علي الهرفي ـ أستاذ جامعي وكاتب صحافي سعودي

حكام يتلذذون بقتل شعوبهم!

التاريخ البشري يتحدث عن حكام مجرمين أكثرهم كان يبدع في اختراع وسائل لإبادة أعدائه ومن هؤلاء: هتلر وستالين ونيرون وموشي ديان ومجرمون آخرون أحرقوا وقتلوا آلاف الناس وافتخروا بأفعالهم المخزية لكن التاريخ وضعهم في مكانهم المناسب، وجاء بعد هؤلاء بعض الحكام العرب ففعلوا أسوأ من أولئك بكثير، قتلوا شعوبهم، واغتصبوا النساء والأطفال والرجال وتلذذوا باختراع وسائل لهذا العمل الدنيء، كما بالغوا في هدم المنازل على رؤوس أصحابها وتهجير الآلاف من أبناء شعوبهم، كل ذلك وسواه من أجل أن يبقى الحاكم حاكما مهما كانت درجة طغيانه واستبداده.

ومن هؤلاء الطغاة معمر القذافي وبشار الأسد، ومن يستمع إلى شهادة بعض أبناء هذين البلدين عما رأوه ينفطر قلبه من الألم والقهر!

معمر قتل الآلاف وبوسائل بشعة، وكان أحيانا يضحي بمن يقاتل معه في سبيل إثارة مدينة أو قبيلة على أهلها ممن يقاتله، فالأهم بالنسبة له مصالحه الشخصية ولا قيمة للآخرين.

مثله يفعل بشار الأسد ـ حاليا ـ هذا الرجل الذي كان قزما أمام الصهاينة الذين يدعي أنه عدو لهم، فكم من مرة ضربوه بالطائرات فلم يجرؤ على الرد عليهم، وكان في كل مرة يضر فيها يهدد بالانتقام في الوقت المناسب، وبطبيعة الحال لم يأت الوقت المناسب حتى الآن ومع شعبه كان شيئا مختلفا، استخدم كل أنواع الأسلحة لإبادتهم، لكنه اشترك مع الطاغية معمر في مسألة الاغتصاب وبطرق لا تخطر على قلب إبليس، وكان يتلذذ بكل ما يفعله جنوده، بل كان سعيدا بما يفعلون لسان حال هذا النوع من الحكام العرب يقول: إما أن تصبروا على كل جرائمنا أو نقتلكم، أما الحلول الأخرى فلا قيمة لها عند هذا النوع من الحكام، حوارات مع المعارضة، أو مع مندوبي الأمم المتحدة، أو الوسطاء العرب أو سواهم كل هذا لا قيمة له إلا إذا كان هناك فائدة شخصية لهم ومن أهمها: إطالة مدة الحكم وإلا فكل شيء مرفوض.

ويحار المرء في هذا النوع من الحكام، كيف يستسيغون حكم أناس لا يريدونهم؟ كيف يقتلون شعوبهم ثم يصرون على البقاء حكاما لهذه الشعوب؟ لكن الإنسان إذا سمع قول الرسول الكريم: «إذا لم تستح فاصنع ما شئت» عرف السبب، من أين يأتيهم الحياء وهم بهذه العقليات الإجرامية؟

الشعب السوري بذل وضحى كثيرا، ومن واجب العرب أن يقفوا معه بجدية، كل المؤتمرات التي عقدت أو التي ستعقد ستبقى خاوية من محتواها ما لم يقدم الحاضرون دعما ماديا بحجم المأساة التي يعاني منها السوريون.

الاعتراف بالمجلس الوطني لا يكفي وحده، فهذا الاعتراف لا يحل مأساة الشعب في الداخل والذي يموت منه العشرات يوميا.

أخيرا: ليت هؤلاء يعقلون ويتركون شعوبهم التي قالت لهم بصراحة: ارحلوا فقد سئمناكم.

طرطشة

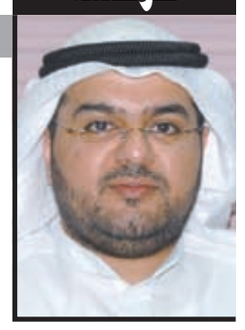

fahadalazemi@hotmail.com
فهد سالم العازمي

فلاح.. الشيخ فلاح

قبل قدوم الاستعمار وتقسيماته كانت القبيلة كيانا مستقلا ككيان الدولة حاليا مع اختصار في المناصب القيادية، فكان هناك أمير للقبيلة يمثل جميع السلطات وكان هناك أمير للحرب وفى بعض القبائل يكون هناك رجل دين يتولى شؤون القضاء في المنازعات بين أفراد القبيلة. وبعد التمدن والتطور الثقافي للشعوب انخرطت القبائل بسلطتها في الدولة ومجتمعها المدني وأصبح دور أمير القبيلة محصورا في الشكليات والأمور المعنوية فقط وليس له اعتبار قانوني إلا أنه مواطن فقط.

تجنب الكثير من أمراء القبائل والعشائر في الكويت الدخول في اللعبة السياسية حفاظا على وجاهتهم عند السلطة وأبناء قبائلهم، وبعضهم اتجه إلى مجلس الأمة وخاض غمار الانتخابات ولم يحالفه الحظ في نيل ثقة الناخبين فابتعد عن المشهد بعد أن اكتشف أن قواعد اللعبة تختلف عن السابق، فليس بالضرورة أن أحصل على جميع أصوات أبناء القبيلة مادمت أنا أميرها فالوضع يختلف والمعايير مختلفة كذلك. البعض الآخر من أمراء القبائل أصبح مهادنا للحكومة لا يخالف توجهها بتاتا حرصا منه على الوحدة الوطنية وعدم التفرقة والنأي برأس القبيلة عن التقلبات السياسية مهما كانت النتائج، وأصبح هذا النوع من أمراء القبائل مهمشا من أبناء القبيلة والسلطة كذلك.

أما الشيخ فلاح بن عيد بن جامع أمير قبيلة العوازم في الكويت فكان له دور مختلف عن كثير من أمراء القبائل مع كامل الاحترام والتقدير لهم، فالشيخ فلاح دخل اللعبة السياسية بوجاهة الماضي ومدنية الحاضر عبر عما يجول في خاطر جميع الكويتيين تجاه الحكومة السابقة ورئيسها وأبدى رأيه وتحمل المسؤولية فكان هو العلامة الفارقة في تغيير المشهد السياسي الكويتي، قبل الخصومة من الأطراف المتضررة بذهاب الحكومة السابقة وحينما أساءوا عفا وصفح وطالب الشعب بالتهدئة وحينما شككوا بدوافعه أثبت لهم أنه ابعد الناس عن الفائدة الشخصية عمليا حين قال أنا أسكن في بيت مساحته 300م به 7 عوائل.

المتأمل في خطابات الشيخ فلاح بن جامع يجدها ذات إشارات مباشرة تنم عن وعي سياسي كامل وإيمان في دولة القانون وخلفية شرعية راسخة، فحينما قال ردا على إساءة السيد حسين القلاف: نحن لا ندخل الجنة بمسباح وعمامة لم يكن يقصد الإساءة للعمامة بل يقصد الأشخاص الذين أساءوا للعمامة بأفعالهم والعمامة منهم براء وهذا يندرج تحته كل من يخبئ سوء أعماله باللباس الديني سنيا كان أو شيعيا أو نصرانيا أو يهوديا.. والله أعلم.

رؤى كويتية

aljaser_b08@hotmail.com
تويتر @baselaljaser
باسل الجاسر

ملتقى النهضة.. صناعة إخوانية بنسج ماسوني

ملتقى النهضة الذي كاد أن يعقد في الكويت قبل أسبوعين أو ثلاثة يعتبر الثالث بعد ان عقد الأول في السعودية والثاني في قطر، إلا أنه في الكويت ارتبك وانكشفت أهدافه الحقيقية بسبب الديموقراطية الكويتية وحرية الرأي فمنع قبيل انعقاده، وبالرغم من أن جمعية الخريجين تبنته بل أقامته رمزيا إلا أن المنظمين أعلنوا إلغاءه والالتزام بقوانين وأنظمة الكويت (وهذه جميلة بعنف كما سأبين لاحقا)، وانا شخصيا أعلنت اعتراضي على المنع من خلال حسابي في «تويتر» فجاءتني المعلومات عنه من كل فج عميق، وتُوجت في لقاء تلفزيون الوطن مع الكاتب مشعل النامي الذي تحدى المنظمين وجماعتهم من الإخوان المسلمين في الكويت وتكذيبه أو الرد عليه أو مناظرته منذ جرى الحديث عن ملتقى النهضة بنسخته الكويتية وهم يلزمون الصمت المطبق ولايزالون.

واليوم سأعرض لأبرز منظمي هذا الملتقى وهم: أكاديمية التغيير وهي مؤسسة يرأسها زوج بنت السيد القرضاوي وهو احد أبرز زعامات حركة الاخوان المسلمين العالمية، وهي تهتم بتعليم الناشئة (الشباب) فنونا غريبة عجيبة أهمها اقناعهم بأن نظام حكمهم نظام فاسد وتغييره واجب وطني وشرعي والله عز وجل يفرض تغييره؟! ومنها كيفية التغلب على أضرار الغاز المسيل للدموع، وكيفية اختلاق القصص والأكاذيب على الحكومات وفنون بثها لإثارة الجماهير وجعلهم يلتحقون بالثورات، ويعلمونهم فنون استخدام برامج وتقنيات الحاسوب لزيادة أعداد المتظاهرين لأبعد مدى لتحفيز الجماهير على المشاركة في المظاهرات، وإنتاج صور كاذبة عبر الفوتوشوب وغيره تدعم المظاهرات وتخطِّئ الحكومات وقوى الأمن فيها وهذا لإحراج الدول أمام الرأي العام الدولي لأجل الضغط وإضعاف قدراتها وتحييد إمكانياتها.

هذا بعض قليل جدا مما تعلمه أكاديمية التغيير للشباب وهي المنظم الرئيسي لملتقى النهضة، ويساندها أيضا شباب أو جماعة صناع المستقبل ومؤسسها عمرو خالد الذي خرج علينا بميدان التحرير ابان الثورة المصرية فناشد شباب صناع المستقبل الحضور للميدان مرتدين زيا موحدا (يبدو أنه متفق عليه مسبقا) فنزل للميدان أكثر من 40 ألف شاب؟!

وملتقى النهضة الذي كان سينظم عندنا التبس على الكويتيين معارضين له أو مؤيدين: هل هو ندوات لمناقشة محاور فكرية تتطرق لقضايا حساسة أو ما شابه؟ والحقيقة أن هذا الملتقى لا علاقة له البتة بالندوات أو الجمهور فهو ملتقى يعنى بـ 120 شابا يتم اختيارهم بعناية ويستضيفونهم في إقامة دائمة 24/24 لمدة 3 أيام هي عمر الملتقى في ذات الفندق الذي يقام فيه الملتقى ويقتصر الحضور عليهم فقط وبعيدا عن الجمهور ووسائل الاعلام إلا القليل الذين هم يقومون بتصويره وتوزيعه على وسائل الإعلام، فيعرض الشباب لحلقات مكثفة من العلم الفاسد الذي تغرسه أكاديمية التغيير، المشار اليها آنفا، في عقول وقلوب الشباب من فنون الكذب والغش والتدليس ناهيك عن الحقد وكراهية نظم دولهم.

باختصار هذا الملتقى يستهدف شباب الدول المراد إحداث ثورات بها لذلك كان الأول في السعودية وهي هدف وغاية للاخوان ومطلب لإحداث ثورة بها، والثاني في قطر ولكن الشباب كانوا سعوديين، والثالث الذي كان سيعقد بالكويت، وأعتقد جازما انهم خلطة من شباب الكويت والسعودية، وكل هذا يحدث تحت غطاء الصحبة الصالحة وتعليمهم فنون ممارسة الحياة وفق الدين الإسلامي؟! وهنا يبرز سؤالان خطيران يستحقان الاجابة، الاول هو: كم عدد الشباب الكويتي الذي تعرض لمثل هذه العمليات لغسل عقولهم الصغيرة؟ خصوصا أن الاخوان يسيطرون على الكثير من المفاصل التعليمية من مدارس واتحادات طلابية وجمعيات خيرية، وينظمون الكثير من الرحلات سواء داخلية برا أو بحرا، أو رحلات سياحية وحتى للعمرة، والأهل يفرحون بمثل هذه الرحلات والصحبة الصالحة وتعليم الأبناء الدين والسنة والخير، والغافلون لهم الله، والثاني هو: إلى متى ستظل الدولة صامتة ولا تحرك ساكنا وخصوصا وزارة الأوقاف وأمن الدولة والمباحث الجنائية وغيرها من الأجهزة المعنية؟! أليس هذا تهديدا لشبابنا الذين هم ثروة الوطن الحقيقية، كما أن هذه الأمور ألا تتعلق بأمن هذه الدولة والوطن والشعب؟!

وفي الختام إليكم هذه المعلومة الخطيرة وهي أن عناصر من «الاخوان المسلمين» القيادية الكبرى أسسوا جماعة جديدة (على جنب) سموها «المتنورين»، وهي جماعة تحاكي وتنسق وتجد دعما وتنفذ مخططا رسمته الحركة الماسونية العالمية التي أسسها وتحالف معها جماعة أو تكتل لخمس عشرة عائلة يهودية منتشرة عبر العالم تسمى «المتنورين»، بعد أن سمحوا بل أعطوا وعدا لحركة الأخوان المسلمين العالمية بحكم العالم العربي، ما يعني أننا أمام ملتقى «النهضة» ذي صناعة أو بالأحرى ينفذ بأيد اخوانية ولكن بنسج وتخطيط ودعم ماسوني، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.. فهل من مدكر؟